

لماذا اختص الله تعالى

الصيام له؟

مختارات رمضانية



لماذا اختص الله تعالى الصيام له؟

(099) سورة الزلزلة

مختارات رمضانية

2026-02-19

لماذا جعل الله تعالى الصوم له مع أننا نصلي لله ونزكي لله؟ لماذا اختص الصيام فقال: **(فإنه لي، وأنا أجزي به)**؟ لأنه امتناع، ولا يمكن أن يمتنع إنسان عن شيء إلا أن يكون في ذلك يريد به وجه الله في الأعم الأغلب، لأنك عندما تفعل قد ترائي الناس، فقد يدفع الإنسان مالا ليراه الناس، وقد يحج ليعود بعد ذلك ويقال: الحاج فلان، ويعامله الناس بالدرهم والدينار، وتقام له حفلة العودة من الحج، وفيها من حظ النفس ما فيها، نسأل الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وقد يصلي رياءً، وقد يزكي رياءً، إلا أنه عندما يدخل بيته في نهار رمضان، وهو عطشان، ويمتنع فما امتناعه ذاك إلا إرضاءً لربه، لأنه يمكن أن يأكل بعيداً عن أعين الناس لكنه لم يفعل، فيتجرد معنى الإخلاص في الصيام أكثر من غيره من العبادات فلذلك قال: **(فإنه لي، وأنا أجزي به)**.